

## تفسير السمعاني

@ 235 ( ^ ) إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ( 27 ) وإما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ( 28 ) ( \* \* \* \* أي : السائل الطواف . . .  
وقوله : ( ^ وابن السبيل ) قيل : المنقطع به ، وقيل : الضيف . وقوله : ( ^ ولا تبذر تبذيرا ) أي : لا تسرف إسرافا . . .  
والتبذير : هو الإنفاق في غير طاعة □ تعالى . وعن عثمان بن الأسود قال : كنت أطوف مع مجاهد بالبیت فقال : لو أنفق عشرة آلاف درهم في طاعة □ ما كان مسرفا ، ولو أنفق درهما واحدا في معصية □ ، كان من المسرفين . . .  
قوله تعالى : ( ^ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ) أي : أشباه الشياطين ، وقيل : سماهم إخوان الشياطين ؛ لأنهم اتبعوا ما سول لهم الشياطين ، [ وقيل ] لمن اتبع إنسانا في شيء هو أخوه . . .  
وقوله : ( ^ وكان الشيطان لربه كفورا ) أي : بربه كافرا . . .  
قوله تعالى : ( ^ وإما تعرض عنهم ) الإعراض صرف الوجه عن الشيء ( . . . ) أو إلى من هو أولى منه ، أو لإذلال من يصرف عنه الوجه . . .  
وقوله : ( ^ ابتغاء رحمة من ربك ) أي : طلب رزق من ربك . . .  
وقوله : ( ^ ترجوها ) الرجاء : تعليق النفس بمن تطلب منه الخير . وعن علي رضي □ عنه قال : لا ترجون إلا ربك ، ولا تخافن إلا من ربك .